

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي
دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

The Effect of Internal Control Structure in Accordance with
COSO Framework in Strengthen Financial Performance
An applied study in International Development Bank

منصور رحيم منصور

أ.م.د. فيان عبدالرحمن ياسين

الباحث

الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٧/٦

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/٧/٢٨

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة وتحليل تأثير وارتباط هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) في تعزيز كفاءة الاداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في المصرف عينة البحث . وتم اعداد قائمة فحص لغرض فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية لمصرف التنمية الدولي اما الاداء المالي فقد تم قياسه وتقييمه بموجب خمس مؤشرات مالية وقد تم تحليل النتائج وايجاد الارتباط والتأثير بين المتغيرين .

وقد خرج البحث بعدة استنتاجات اهمها :

- ١- علاقة الارتباط معنوية طردية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي بنسبة ٦٠ % .
 - ٢- هناك تأثير معنوي لهيكل الرقابة الداخلية على الأداء المالي اذ ان 58.6% من التغيرات التي تحدث في الاداء المالي سببها الرقابة الداخلية وان اية زيادة بمقدار وحدة واحدة في الرقابة الداخلية فان الاداء المالي يزداد بمقدار 2.576 . اما اهم التوصيات فكانت :
 - ١- تطبيق هيكل رقابة داخلية وفقاً للأطر العالمية الحديثة مثل اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) لما له من ارتباط وتأثير في الاداء المالي للمصارف .
 - ٢- تركيز المصرف على زيادة كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الموجودات .
- الكلمات المفتاحية: هيكل الرقابة الداخلية ، الأداء المالي.



• بحث مستل من رسالة ماجستير.

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

Abstract:

This research aims to study and analyze the impact and correlation of the structure of the internal control system according to the framework of the Organizations Support Committee (COSO) in enhancing the efficiency of financial performance using financial indicators in the research sample bank. A checklist was prepared for the purpose of examining and evaluating the internal control system of the International Development Bank. As for the financial performance, it was measured and evaluated according to five financial indicators. The results were analyzed and finding the correlation and influence between the two variables..

The research came out with several conclusions, the most important of which are:

1-The correlation relationship is significant and direct to the dimensions of the internal control structure and financial performance by 60%.

2- There is a significant impact of the internal control structure on the financial performance, as 58.6% of the changes that occur in the financial performance are caused by the internal control, and any increase by one unit in the internal control, the financial performance increases by 2.576. The most important recommendations were:

1- Applying an internal control structure in accordance with modern global frameworks, such as the framework of the Organizations Support Committee (COSO) because of its link and impact on the financial performance of banks.

2- The bank's focus on increasing the bank's efficiency in achieving profits from assets.

Key Words : international control structure , financial performance.

المقدمة :

يعتبر نظام الرقابة الداخلية بمثابة العمود الفقري والعين الساهرة على الوحدة الاقتصادية لأنه يحمي مصالح الأطراف كافة وكذلك يوفر حماية لعملية توفير المعلومات المالية التي تُعتمد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية السليمة وكذلك تعزيز وكفاءة الأداء المالي من هذا جاء هدف هذا البحث في دراسة وتحليل تأثير هيكل نظام الرقابة الداخلية وفقاً للأطر الحديثة في تعزيز الاداء المالي.

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

يتكون البحث من أربعة مباحث ، تناول المبحث الاول المنهجية وبعض الدراسات السابقة اما المبحث الثاني فقد خصص للجانب النظري والذي تناول نبذة عن متغيرات البحث وقد اضطلع المبحث الثالث بالجانب العملي (التطبيقي) وتم تحليل نتائج قائمة الفحص واختبار الفرضيات اما المبحث الرابع فقد خصص لاستنتاجات وتوصيات البحث .

المبحث الأول : منهجية البحث ودراسات سابقة

أولاً : مشكلة البحث : يمكن تلخيص مشكلة البحث في قصور معظم اجهزة الرقابة الداخلية في الوحدات الاقتصادية بصورة عامة والمصارف بصفة خاصة بمواكبة التطورات واتباع المناهج الحديثة في بناء هيكل الرقابة الداخلية ومنها اطار (COSO) للرقابة الداخلية وتأثيره في تعزيز الاداء المالي . وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الآتية :

١. ما مستوى تطبيق المصرف عينة البحث لمبادئ واجراءات هيكل الرقابة الداخلية وهيكل اطار (COSO) على وجه الخصوص؟

٢. ما مستوى الارتباط بين هيكل الرقابة الداخلية وفق اطار (COSO) ومؤشرات قياس الاداء المالي في المصرف عينة البحث؟

٣. ما مستوى تأثير تبني اطار عمل (COSO) كهيك للرقابة الداخلية في عينة البحث على تعزيز مستوى الاداء المالي؟

ثانياً : هدف البحث : يهدف البحث الى دراسة وتحليل تأثير ارتباط هيكل الرقابة الداخلية وفق اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) في تعزيز كفاءة الاداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في المصرف عينة البحث .

ثالثاً : أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في الآتي:

١. أهمية موضوع هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار عمل (COSO) لأنها فلسفة ومنهج عمل بديل عن الرقابة التقليدية تستخدمها المنظمات لتحقيق النجاح وتحسين الأداء المالي وتحقيق رضا الزبون والمستفيدين من عمليات الرقابة.

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٢. تتميز متطلبات إطار عمل (COSO) بالانتشار الواسع في المنظمات العالمية الرائدة الذي ينعكس بدوره على تحسين وتطوير عمليات وهياكل الرقابة الداخلية وعمليات التدقيق في هذه المنظمات الذي يترجم بدوره الى تحسين المنتجات والخدمات التي تقدمها للمجتمع الخارجي، مما يتطلب العمل على نشر استخدام هذه المتطلبات في المصارف .

٣. إشاعة تطبيق مفاهيم وإطارات عمل الرقابة الداخلية ومنها إطار عمل (COSO) على وجه التحديد وربط استخدامه بتعزيز الأداء المالي في المصارف العراقية.

٤. يجمع البحث بين موضوعات مختلفة وكيفية التفاعل فيما بين متغيراتها لإستنباط مفاهيم ومعطيات جديدة تشخص متطلبات تطبيق إطار عمل (COSO)، مع تحديد ملامح تعزيز الأداء المالي التي ينبغي الوصول إليها من خلال هياكل الرقابة الداخلية المستندة لإطار العمل المقدم.

رابعاً : فرضيات البحث : بني البحث على فرضيتين أساسيتين وهي :

الفرضية الاولى : هناك ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لاطار عمل (COSO) وابعاد الاداء المالي في المصرف عينة البحث .
الفرضية الثانية : هناك تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لاطار عمل (COSO) وابعاد الاداء المالي في المصرف عينة البحث .

خامساً : اسلوب البحث : تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي من خلال الكتب والرسائل العلمية والبحوث المنشورة في الجانب النظري من البحث اما الجانب التطبيقي فقد تم اعتماد الاسلوب او المنهج الاستقرائي لاستخراج النتائج واختبار الفرضيات .

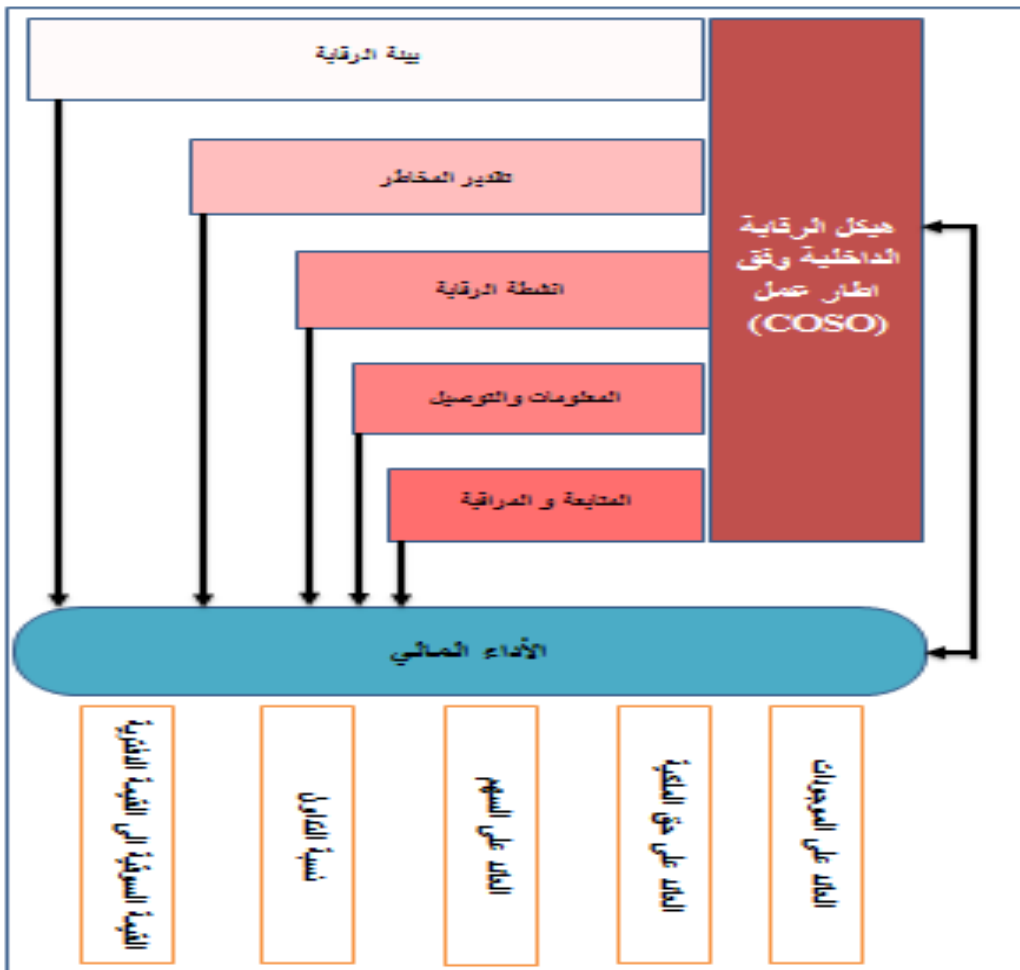
سادساً : إنموذج البحث :

١- المتغير المستقل : تمثل المتغير المستقل للبحث بـ (هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO) وتمثلت ابعاده بعناصره الخمسة وهي (بيئة الرقابة ، تقدير المخاطر ، أنشطة الرقابة ، المعلومات والاتصال ، المراقبة والمتابعة) .

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٢- المتغير التابع : تمثل المتغير التابع للبحث بـ (تعزيز الأداء المالي) وتمثلت ابعاده بخمسة مؤشرات مالية لقياسه وتقييمه وهي (العائد على الموجودات ، العائد على حق الملكية ، العائد على السهم ، نسبة التداول ، القيمة السوقية الى القيمة الدفترية) .



شكل رقم (١) مخطط إنموذج البحث

المصدر: من اعداد الباحث

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٧-١ : دراسات سابقة :

١-٧-١ : دراسات عربية :

١- دراسة (حسين / 2019)	
عنوان الدراسة	تفعيل دور الرقابة الداخلية في تعزيز كفاءة استغلال الموارد/ دراسة تطبيقية في دائرة الصحة العامة. رسالة ماجستير/ الكلية التقنية الإدارية/ بغداد. الباحث/ علياء عدنان حسين.
هدف الدراسة	معرفة دور الرقابة الداخلية بمكوناتها الخمسة في تعزيز كفاءة استخدام الموارد المتاحة من خلال الاستعانة ببطاقة الأداء المتوازن كأداة لتحسين وترشيد استخدام الموارد وتحليل مؤشرات كفاءة أو ضعف استغلال الموارد من خلال تحليل SWOT (Strengths, Weaknesses, Opportunities, Threats) (تحليل (القوة، الضعف، الفرص، التهديدات) لعينة البحث.
أهم الاستنتاجات	١. ضعف نسبة النفقات التشغيلية الخاصة بتوفير المستلزمات السلعية والخدمية بسبب ضعف في مبالغ التمويل. ٢. قلة مبالغ التخصيصات الممنوحة للنفقات الرأسمالية الخاصة بعمليات شراء الموجودات الثابتة بأنواعها الأثاث والأجهزة وغيرها التي تحتاجها الوحدة.
أهم التوصيات	١. لأهمية النشاطات والبرامج التي تقوم بها الوحدة ولا ترتباطها بصحة المواطن يجب على الجهات المعنية تمويل الوحدة بالمبالغ التي تطلبها لأن هذه المبالغ تكون محددة على النشاطات والبرامج المستقبلية. ٢. زيادة مبالغ التخصيصات الخاصة بعمليات شراء الموجودات الثابتة لمواكبة تطورات التكنولوجيا الحديثة في الأجهزة والحواسيب وشراء وتلبية احتياجات الوحدة من الموجودات. ٣. ضرورة قيام قسم التدقيق والرقابة الداخلية بوضع برنامج لتقويم نتائج الوحدة من سنة لأخرى يسمح بتقييم اداءها وبيان أوجه الانحرافات ودراسة أسبابها وإيجاد الحلول المناسبة لمنع تكرارها.

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

١ - دراسة (مراد/ 2018)	
عنوان الدراسة	تطوير أنشطة الرقابة الداخلية على وفق إطار لجنة دعم المنظمات ودورها في تعزيز لجنة التدقيق - دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة. رسالة ماجستير / الكلية التقنية الإدارية/ بغداد. الباحث/ زينة حسين مراد.
هدف الدراسة	عرض وتحليل مفاهيم أنشطة الرقابة الداخلية ومكوناتها على وفق إطار لجنة دعم المنظمات ووضع منهجية تطبيقية يمكن لأنشطة الرقابة من خلالها تلبية متطلبات لجان التدقيق.
أهم الاستنتاجات	١. هناك متطلبات متعددة للجنة التدقيق لغرض القيام بمهامها الرقابية وفقاً للأنشطة الرقابية المعتمدة أبرزها سلامة القوائم المالية والسياسات المحاسبية والالتزام بالأنظمة والقوانين وجودة الأنشطة الرقابية وتفعيل إدارة المخاطر. ٢. يعد نشاط تقييم الأداء بموجب بطاقة الأداء المتوازن تقويماً شاملاً لأنشطة الوحدة الاقتصادية أما النشاطان الرقابي والتفويض وفصل الواجبات بينا الصلاحيات والمسؤوليات والواجبات الممنوحة التي تخص كل موظف ومعرفة المقصر في حال حدوث الأخطاء أو التلاعب كذلك النشاط الرقابي الخاص بمعالجة البيانات هو نشاط رقابي لكشف التحريفات المادية والدخول غير المصرح به إلى المعلومات وتهدف الرقابة المادية إلى حماية الموجودات والمعلومات من السرقة والتلاعب. ٣. عدم استقلالية لجنة التدقيق بالنسبة للمصارف عينة البحث ويعزى سبب ذلك لإن أحد أعضاء لجنة التدقيق من الموظفين التنفيذيين في قسم التدقيق الداخلي. ٤. ضعف مستوى التطبيق والتوثيق لسياسات وإجراءات أنشطة الرقابة الداخلية للعمليات المصرفية للمصارف عينة البحث.
أهم التوصيات	١. ضرورة اعتماد بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء المصارف لإنها تعطي صورة أشمل عن التقييم المالي وغير المالي للمصارف. ٢. تطوير السياسات والإجراءات لأنشطة الرقابة بما يتلائم مع العمليات المصرفية لتعزيز متطلبات لجنة التدقيق.

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

١-٧-٢: دراسات اجنبية :

١- دراسة (JEANNE / 2019)	
عنوان الدراسة	INTERNAL CONTROL COMPONENTS AND FINANCIAL PERFORMANCE IN PUBLIC INSTITUTIONS IN RWANDA CASE STUDY: RWANDA SOCIAL SECURITY BOARD RSSB مكونات الرقابة الداخلية والأداء المالي في المؤسسات العامة في رواندا. دراسة حالة: مجلس الضمان الاجتماعي في رواندا (RSSB). رسالة ماجستير / جامعة رواندا. الباحث/ UWINGABIYE MARIE JEANNE
هدف الدراسة	الهدف العام من الدراسة هو معرفة ما إذا كانت الرقابة الداخلية تلعب أي دور في الأداء المالي في المؤسسة العامة، وكان الهدف المحدد للدراسة هو تحديد تأثير بيئة الرقابة على الأداء المالي للمؤسسات العامة في رواندا.
أهم الاستنتاجات	١. أن العائد على أصول RSSB انخفض على مدى السنوات الثلاث من ١٣.٩٪ إلى ٨.٤٪ يعني أن RSSB لا تدير أصولها بشكل فعال لتوليد قدر أكبر من المال. ٢. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية والأداء المالي. ٣. أن ملءة RSSB ما زالت بحاجة إلى تحسين.
أهم التوصيات	١. ضرورة تعزيز مكونات ICS (بيئة الرقابة، وأنشطة الرقابة، والمتابعة) لزيادة تحسين الأداء المالي للمؤسسات العامة ويجب على الإدارة أن تتخذ التدابير الصحيحة جميعاً لتوجيه المنظمة نحو تحسين الوضع المالي. ٢. تحتاج الإدارة إلى إيلاء اهتمام وثيق لمصروفات التشغيل الخاصة بها. ٣. تحتاج الإدارة إلى تحديد عوامل التكلفة والمصاريف الرئيسية. ٤. يجب أن تقلل إدارة RSSB النفقات غير الضرورية لزيادة صافي الدخل من أجل الحفاظ على الأموال لدفع مزايا الضمان الاجتماعي للمستفيدين دون تأخير في الدفع. ٥. يجب أن تحلل إدارة RSSB بعمق قبل القيام بأي استثمار لتجنب التعرض للمخاطر.

العدد : ٣
ايلول / لسنة ٢٠٢١

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبي
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٢ - دراسة (JOELLE / 2019)	
عنوان الدراسة	EFFECT OF INTERNAL CONTROLS ON FINANCIAL PERFORMANCE OF SMALL AND MEDIUM ENTERPRISES IN NAIROBI COUNTY تأثير الرقابة الداخلية على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي. رسالة ماجستير / جامعة الولايات المتحدة الدولية / أفريقيا. الباحث / AKIMANA KELLY JOELLE
هدف الدراسة	تحديد تأثير الرقابة الداخلية على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مقاطعة نيروبي في كينيا.
أهم الاستنتاجات	١. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية والأداء المالي يجب أن تسلط أنشطة الرقابة الداخلية الضوء على السياسات والإجراءات التي تساعد على ضمان تنفيذ توجيهات الإدارة فهي تساعد على ضمان اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي للمخاطر التي تهدد تحقيق الاهداف. ٢. أن هناك علاقة معنوية وإيجابية بين المراقبة والأداء المالي. ٣. أن المراقبة تؤثر على الجودة والفاعلية في المنظمة وفاعلية أنظمة الرقابة الداخلية ومراجعات التدقيق. ٤. أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم المخاطر والأداء المالي. ٥. أن تقييم المخاطر أمر بالغ الأهمية لتحديد المخاطر في بيئة الأعمال. تعمل تقييمات المخاطر على تعزيز تقييم المخاطر وتخفيف المخاطر في الشركة من خلال وضع عوامل المخاطر في الحسبان.
أهم التوصيات	١. ضرورة قيام الشركات الصغيرة والمتوسطة بتطوير أنظمة رقابة داخلية تتماشى مع أدائها المالي. ستساعد الضوابط الداخلية الوحدة الاقتصادية في تتبع أداء أعمالها بما في ذلك الربحية والرقابة والفاعلية للمؤسسة بأكملها ككل. ٢. ضرورة مراقبة الشركات الصغيرة والمتوسطة لأدائها المالي باستمرار من خلال تنفيذ مراجعات التدقيق وكذلك مراجعات الأداء للتأكد من تحقيق الأهداف التنظيمية وفقاً لذلك.

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٣. ضرورة اعتماد ممارسات تقييم المخاطر من الشركات الصغيرة والمتوسطة جميعاً العاملة في نيروبي لأنها ضرورية لتعزيز الأداء المالي للشركة دون التعرض للمخاطر البيئية التي تعمل فيها.

١-٧-٣ : اختلاف البحث الحالي عنها :

١- يهدف هذا البحث الى دراسة وتحليل تأثير وارتباط هيكل نظام الرقابة الداخلية على وفق اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) في تعزيز كفاءة الاداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في المصارف عينة البحث.

٢- اجريت هذه الدراسات في مجموعة من المصارف العراقية الخاصة.

٣- استخدمت الدراسة قائمة فحص لفحص وتقييم الرقابة الداخلية وكذلك خمسة مؤشرات مالية لقياس وتقييم الأداء المالي وتم تحليلها إحصائياً وبيان الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث.

المبحث الثاني : الجانب النظري :

٢-١ : اطار لجنة دعم المنظمات COSO :

برز نظام الرقابة الداخلية للاهتمام الكبير بعد الازمة الاقتصادية العالمية عام ١٩٢٩ في الولايات المتحدة الامريكية ومن الاسباب التي ادت الى ظهوره رغبة المؤسسات في تخفيض تكاليف التدقيق (الخارجي) وكذلك كبر حجم المشاريع وظهور الكثير من الشركات المتعددة الجنسيات والتي تمتاز بتعدد فروعها وتعقيد عملياتها فشرعت في وضع انظمة للرقابة تساعد في تحسين سير العمل والالتزام بسياسات وتعليمات الادارات العليا ، حيث شهد مفهوم الرقابة الداخلية تطوراً تدريجياً بالتزامن مع التطورات السريعة للحياة الاقتصادية ، فلم تعد مجرد وسيلة للحفاظ على النقدية وانما اصبحت مجموعة من العناصر المترابطة التي تضعها الادارات العليا من اجل تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية ، وقد تبنت العديد من الهيئات والمنظمات العالمية المختصة تشريعات ومعايير وقواعد واطر تتضمن تأكيدات على انشاء وتقييم نظام رقابة داخلية فاعل في الوحدات الاقتصادية ، ومن اهم واشهر النماذج الصادرة : الاطار المتكامل للرقابة الداخلية الصادر عن لجنة المنظمات الداعمة او (الراعية) (COSO) في امريكا ودليل الرقابة

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

الكندي المعروف ب (COCO) الصادر عن المعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) ودليل الرقابة الداخلية المعروف ب (TurnbullGuidance) الصادر عن معهد المحاسبين القانونيين البريطاني .

٢-١-١ : مفهوم الرقابة الداخلية :

نظراً لأهمية موضوع الرقابة الداخلية في عالم الاعمال على مر السنين ظهرت تعاريف عديدة لها في كثير من المصادر من قبل الجهات والهيئات المسؤولة عن وضع المعايير والقواعد التي تنظم عملها نذكر بعضاً من هذه التعاريف :

١- التعريف الصادر عن لجنة الاجراءات التدقيقية (Committee of Auditing Procedures)

المنبثقة عن المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بأنها: (تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية موجوداته وضبط وتدقيق البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعة) (غنيمات وصيام : ٢٠١١ : ٦٢٩-٦٣٠) .

٢- التعريف الصادر عن لجنة دعم او (رعاية) المنظمات (COSO) بانها : (سلسلة من الاجراءات والعمليات تتم بوساطة مجلس ادارة الوحدة الاقتصادية وإدارتها وموظفيها الآخرين وتصمم لتوفر تأكيداً معقولاً فيما يتعلق بتحقيق كفاءة وفاعلية العمليات ومصداقية التقارير المالية والالتزام بالقوانين والتعليمات ذات العلاقة) (8 : 2009 : SOCPA).

٢-١-٢ : نبذة تعريفية عن لجنة (COSO) :

تأسست اللجنة سنة ١٩٨٧ من قبل اكبر خمس معاهد وجمعيات مهنية في الولايات المتحدة الامريكية (معهد المحاسبين القانونيين الامريكي (AICPA) ، معهد المدراء الماليين (FEI) ، معهد المحاسبين الاداريين (IMA) ، معهد المدققين الداخليين (IIA) ، جمعية المحاسبين الامريكيين (AAA)) وسميت (COSO) اختصاراً لـ (Committee Of Sponsoring Organizations) والتي تعني (لجنة دعم او (رعاية) المنظمات) وهي تابعة للجنة تريدواي (Treadway Commission) وكان جيمس جيم تريدواي الابن عضو هيئة الاوراق المالية اول رئيس لـ (COSO) وهي لجنة من القطاع الخاص وغير هادفة الى الربح . (Hurt L. Robert: 2013: 43) (الوردات : ٢٠١٤ : ٣٣٧) .

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٢-١-٣ : اهداف الرقابة الداخلية وفقاً لإطار لجنة (COSO) :

١- كفاءة وفاعلية العمليات التشغيلية :

يتم وضع مكونات الرقابة الداخلية في الوحدة الاقتصادية لتعزيز الاستخدام الامثل للموارد بما فيها الافراد لكي يتم تحقيق اهدافها ومن اهم الجوانب توفير معلومات دقيقة لاتخاذ القرار حيث توجد معلومات عديدة ومختلفة يتم استخدامها في اتخاذ القرارات المهمة فضلاً عن حماية الموجودات والسجلات حيث يمكن ان يتم سرقة الموجودات الملموسة من الوحدة الاقتصادية او ان تتم اساءة استخدامها او تدميرها مالم توجد رقابة فاعلة وملائمة لحمايتها (Arens & Loebbeck : 2003 : 379) .

٢- موثوقية القوائم المالية :

ان مسؤولية اعداد القوائم المالية هو من مهام الادارة لذلك تكون عليها مسؤولية قانونية ومهنية للتأكد من ان المعلومات المدرجة فيها تم عرضها بصورة عادلة وفق متطلبات المعايير والمبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها وخاصة المعدة للأطراف الخارجية (Security Exchange Commission : 2003 : 2-3) .

٣- الالتزام بالقوانين والتعليمات :

توجد بعض القوانين والتعليمات التي يجب على الوحدة الاقتصادية الالتزام بها سواء اكانت داخلية ام خارجية مباشرة ام غير مباشرة ، المباشرة مثل قوانين الضرائب والتأمين والرواتب اما غير المباشرة مثل قوانين حماية البيئة والحريات العامة . (السوافيري وآخرون : ٢٠٠٢ : ١٥-١٦) .

٢-١-٤ : اطار (COSO 2013) :

أصدرت لجنة (COSO) في آيار من سنة ٢٠١٣ النسخة المحدثه من الإطار ويمثل إنموذجاً شاملاً يمكن تطبيقه في جميع الوحدات سواء كانت هادفة للربح أو غير هادفة للربح إذ إن الإطار أبقى على التعريف والعناصر الخمسة للرقابة الداخلية لإصدار سنة ١٩٩٢ وأيضاً أهداف الرقابة الداخلية ولكن ذكر سبعة عشر مبدأ كلها مرتبطة بالمكونات الخمسة وهي كما يلي : (Romney & Steinbart : 203 : 2018)

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

أ- بيئة الرقابة :

هي الأساس لجميع المكونات الأخرى للرقابة الداخلية، أن جوهر أي عمل هو الأشخاص ، سماتهم الفردية ، بما في ذلك النزاهة والانضباط والقيم الأخلاقية والكفاءة ، والبيئة التي يعملون فيها. هم المحرك الذي يفقد المنظمة والأساس الذي يركز عليه كل شيء. وتتضمن بيئة الرقابة المبادئ الخمسة الآتية :

١. الالتزام بالنزاهة والأخلاق .
٢. متابعة الرقابة الداخلية من قبل مجلس الإدارة المستقل عن الإدارة .
٣. الهياكل والتسلسل الإداري والمسؤوليات المناسبة في السعي لتحقيق الأهداف التي وضعتها الإدارة والإشراف من قبل مجلس الإدارة .
٤. الالتزام بجذب الأفراد الأكفاء وتنميتهم والاحتفاظ بهم بما يتماشى مع الأهداف .
٥. مساءلة الأفراد عن مسؤولياتهم المتعلقة بالرقابة الداخلية لتحقيق الأهداف .

ب- تقدير المخاطر :

يجب على المنظمة تحديد وتحليل وإدارة مخاطرها ، إدارة المخاطر هي عملية ديناميكية يجب على الإدارة النظر للتغيرات في البيئة الخارجية وداخل الأعمال التي قد تكون عقبات أمام أهدافها. ويتضمن عنصر تقدير المخاطر المبادئ الأربعة الآتية :

٦. تحديد الأهداف بوضوح كاف لتحديد وتقييم المخاطر .
٧. تحديد وتحليل المخاطر لتحديد كيفية إدارتها .
٨. النظر في احتمالات الاحتيال .
٩. تحديد وتقييم التغيرات التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نظام الرقابة الداخلية .

ج- أنشطة الرقابة :

تساعد سياسات وإجراءات الرقابة على ضمان أن الإجراءات التي حددتها الإدارة لمعالجة المخاطر وتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية بشكل فعال. يتم تنفيذ أنشطة الرقابة على جميع المستويات وفي مختلف المراحل داخل الوحدة الاقتصادية. وتتضمن أنشطة الرقابة ثلاثة مبادئ وهي :

١٠. اختيار وتطوير الضوابط التي قد تساعد في تخفيف المخاطر إلى مستوى مقبول .
١١. اختيار وتطوير أنشطة الرقابة العامة على التكنولوجيا .
١٢. نشر أنشطة الرقابة على النحو المحدد في السياسات والإجراءات ذات الصلة .

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

د-المعلومات والاتصال :

تقوم أنظمة المعلومات والاتصالات بالنقاط وتبادل المعلومات اللازمة لإجراء الإدارة والتحكم في عمليات المنظمة. يجب أن يتم الاتصال داخلياً وخارجياً لتوفير المعلومات اللازمة لتنفيذ أنشطة الرقابة الداخلية اليومية. يجب على جميع الأفراد فهم مسؤولياتهم. يتضمن عنصر المعلومات والتوصيل ثلاثة مبادئ وهي :

١٣. الحصول على أو توليد معلومات ذات صلة عالية الجودة لدعم الرقابة الداخلية

١٤- توصيل المعلومات داخلياً ، بما في ذلك الأهداف والمسؤوليات اللازمة لدعم المكونات الأخرى للرقابة الداخلية .

١٥. إبلاغ شؤون الرقابة الداخلية ذات الصلة إلى الأطراف الخارجية .

هـ-المتابعة او (المراقبة) :

يجب مراقبة العملية برمتها ، وإجراء التعديلات حسب الضرورة حتى يمكن تغيير النظام حسب الشروط. تؤكد التقييمات ما إذا كان كل عنصر من عناصر الرقابة الداخلية موجوداً أم لا . يتم الإبلاغ عن أوجه القصور في الوقت المناسب ، مع الإبلاغ عن المسائل الخطيرة إلى مسؤولي الإدارة ومجلس الإدارة .ويتضمن عنصر المتابعة المبادئ الآتية :

١٦. اختيار وتطوير وإجراء تقييمات مستمرة أو منفصلة لمكونات الرقابة الداخلية .

١٧. تقييم أوجه القصور وإبلاغ المسؤولين عن الإجراءات التصحيحية ، بما في ذلك الإدارة العليا ومجلس الإدارة ، عند الحاجة لذلك .

٢-٢ : تقييم الأداء المالي :

تتصف بيئة الأعمال في الوقت الحاضر بالعمل المتغير وسرعة تقلبات سوق العمل لذا أصبح من الضروري التركيز على أداء الوحدة الاقتصادية والذي يعكس أدائها ويظهر اجمالي انشطتها ومدى قدرتها على تحقيق الاهداف ، ان الاداء مفهوم شمولي ومهم لجميع الوحدات والمؤسسات الاقتصادية بصورة عامة فالوحدة الاقتصادية في حالة تغير باستمرار بسبب بيئتها وعلاقتها مع الوحدات الاخرى لذلك لجأت الى استخدام الاداء المالي كونه عملية رقابية لسياستها ولمعرفة مدى تحقيقها للاهداف عند الاستخدام الامثل لمواردها المتاحة وترشيدها في اعداد الخطة المستقبلية واتخاذ القرارات لوضعها الاقتصادي ودراسة

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

مركزها المالي ، لذلك أصبح الاداء المالي عنصراً مهماً وفاعلاً لتطور ونمو الوحدة الاقتصادية ، فالحاجة الى تفعيل وتقويم الاداء اصبح ضرورة ملحة اليوم .

٢-٢-١ : مفهوم الاداء المالي :

اجمع اغلب الباحثين في مجال الاداء المالي انه يعتمد كمفهوم على التحليل المالي والذي يعرف بانه الاسلوب الذي يمكن استخدامه لتحديد قوة او ضعف الوحدة الاقتصادية وانه يتم استخدام النسب المالية بشكل اساس في عملية التحليل المالي (الشاعر : ٢٠١٨ : ٣٣) .

ومما سبق يمكن تعريف الاداء المالي :

(هو مدى مساهمة الانشطة في خلق القيمة والفاعلية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الاهداف باقل تكلفة ممكنة) (نشوان وآخرون : ٢٠١٨ : ٤٢٦). ويمكن تعريفه ايضاً : (هو تشخيص الصحة المالية للوحدة الاقتصادية ومعرفة مدى قدرتها على انشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الاعتماد على القوائم المالية والجداول الملحقه) (دادان : ٢٠٠٧ : ٣٦) .

مما سبق يمكن للباحث تعريف الاداء المالي بانه : (اداة لمعرفة الوضع القائم للوحدة الاقتصادية من الناحية المالية وكذلك اداة لتحفيز العاملين باستخدام مجموعة من النسب المالية كمؤشرات لقياسه) .

٢-٢-٢ : استخدام النسب المالية لتقييم الاداء :

يعد تحليل النسب المالية من اهم اساليب التحليل المالي واكثرها شيوعاً في عالم الاعمال لانه يوفر عدداً من المؤشرات التي يمكن الاستفادة منها لتقييم الاداء، ويمكن تعريف النسب المالية بانها : العلاقة بين قيمتين ذات معنى في الهيكل المالي وتؤخذ هذه القيم من الميزانية او كشف الدخل او منهما(خنفر، والمطارنة : ٢٠٠٦ : ١٢٧)

يوجد نوعان من التحليل عند المقارنة بين النسب المالية وهي :

١. تحليل السلسلة الزمنية Time Series Analysis

يعتمد هذا النوع في تقييم اداء الوحدة الاقتصادية على مر الزمن ويكون بمقارنة الاداء الماضي والاداء الحالي وبيان اذا كانت الوحدة الاقتصادية قد تطورت كما هو مخطط لها ام لا ، ويمكن ان تكون المقارنة لعدد من السنوات وتستفيد الوحدات الاقتصادية من هذه المؤشرات في التخطيط لعملياتها في المستقبل .

٢. التحليل المقارن Cross-Sectional Analysis

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

يعتمد هذا النوع في تقييم اداء الوحدة الاقتصادية من خلال مقارنة النسب المالية لعدد من الوحدات الاقتصادية المختلفة في وقت محدد من السنة فالوحدات التي تسعى الى زيادة حصتها في السوق تهتم بمقارنة نسبها المالية مع نسب المنافسين او الوحدات التي ترغب بمنافستها او مضاهاتها والتفوق عليها . (Gitman : 2003 : 50)

واهم هذه النسب المالية هي :

١- **نسب السيولة** : هي النسب التي تقيس قدرة المصرف على تحويل موجوداته المتداولة الى نقد بأسرع وقت وبأقل الخسائر وتستخدم عادة في تسديد المطلوبات في الاجل القصير واهم هذه النسب هي : (تيم : ٢٠١١ : ٣٧-٤٠)

أ- **نسبة التداول** = الموجودات المتداولة / المطلوبات المتداولة
وتبين مقدار تغطية الموجودات المتداولة لكل وحدة نقدية من المطلوبات المتداولة فاذا كانت النتيجة اكثر من ١ فانه يدل على ان الموجودات المتداولة اكثر من المطلوبات المتداولة ويعني ان سيولة المصرف عالية .

ب- **نسبة السيولة السريعة** = (الموجودات المتداولة - المخزون) / المطلوبات المتداولة
تختلف عن النسبة الاولى بانها تبعد المخزون عن الموجودات المتداولة كونه اقل الموجودات المتداولة سيولة وتحويله الى نقد يحتاج الى وقت اطول . اذا كانت هذه النسبة مساوية للواحد فهي مقبولة اي ان المصرف يمكنه ان يواجه مطلوباته السريعة بالسداد فوراً واذا زادت عن الواحد فيعني زيادة سيولة المصرف .

ج- **نسبة النقدية** = الموجودات النقدية وشبه النقدية / المطلوبات المتداولة
هذه النسبة تفرض صعوبة تحصيل مستحقات المصرف لدى الزبائن خلال سنة لذلك فان مصادر توفر السيولة تنحصر في النقدية وما في حكمها مثل الودائع المصرفية التي يسهل تحويلها الى نقد بسرعة .

٢- **نسب النشاط** : وتستخدم لتقييم مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في ادارة الموجودات والمطلوبات وتقيس كذلك مدى الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة لاقتناء الموجودات اي انها تعد مؤشراً عاماً ان كان الاستثمار في الموجودات اكثر او اقل من المفروض وتتضمن النسب الاتية (مطر : ٢٠٠٣ : ٣٦-٣٩) :

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

- أ- معدل دوران المخزون = تكلفة البضاعة المباعة / رصيد المخزون
- ب- متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون بالايام = ٣٦٠ / معدل دوران المخزون
- يقيس المعدلان (أ وب) مدى كفاءة وفاعلية ادارة المخزون اذا زاد المعدل او انخفض متوسط الاحتفاظ بالمخزون كان مؤشراً جيداً والعكس صحيح .
- ج- معدل دوران الذمم المدينة بالايام = صافي المبيعات / رصيد المدينين
- د- متوسط فترة التحصيل بالايام = ٣٦٠ / معدل دوران التشتت المعينة
- يقيس المعدلان (ج و د) كفاءة ادارة الائتمان ومدى فاعلية سياسات الائتمان والتحصيل كلم ازيد معدل الذمم المدينة او انخفض متوسط فترة التحصيل كان مؤشراً جيداً والعكس صحيح .
- هـ- معدل دوران الموجودات = صافي المبيعات / مجموع الموجودات
- يقيس هذا المعدل كفاءة الوحدة الاقتصادية وقدرتها على استخدام الموجودات لاسناد المبيعات .
- ٣- نسب الربحية : وتقيس هذه النسب نتيجة الاعمال وكفاءة السياسات والقرارات المتخذة من الادارة العليا وتنقسم الى قسمين (خنفر والمطارنة : مصدر سبق ذكره : ١٣٩-١٤٥) :
- أ- النسب المرتبطة بالمبيعات : وتقوم على اساس ان الوحدات الاقتصادية يجب ان تكون قادرة على تحقيق ارباح كافية من كل دينار حصلت عليه من ايرادات بحيث تستخدم هذه الارباح في تغطية مصروفات التشغيل وفوائد القروض وتتضمن النسب الاتية :
- نسبة مجمل الربح الى المبيعات = مجمل الربح من المبيعات / صافي المبيعات
- يتم بها قياس قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق ارباح من النشاط الرئيس فاذا كانت مرتفعة فانه يعني انها قادرة على تحقيق ربح والعكس صحيح .
- نسبة مصاريف التشغيل الى صافي المبيعات = مصاريف التشغيل / صافي المبيعات
- تتضمن مصاريف التشغيل المصاريف الادارية ومصاريف البيع والتوزيع ويبين ارتفاع النسبة كبر حجم المصاريف التي انفقت من قبل الوحدة الاقتصادية على النشاط التشغيلي .
- ب- النسب المرتبطة بالاستثمارات : وتسمى ايضاً بنسب العائد على الاستثمار ويتم الحصول على بنودها من قائمتي المركز المالي وكشف الدخل وتضم النسب الاتية :

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

- العائد على الموجودات = صافي الربح / اجمالي الموجودات
ويتم من خلالها بيان كفاءة الوحدة الاقتصادية في توليد الارباح من الموجودات وان الحصول على نسبة عالية يبين الكفاءة العالية في تحقيق الربح من الموجودات بينما اذا كانت نسبة متدنية فانه يعني عكس ذلك .
- العائد على حقوق الملكية = صافي الربح / حقوق الملكية
ويتم بموجبها ربط صافي الربح المتحقق خلال مدة معينة وحقوق الملكية لنفس المدة وتبين هذه النسبة مدى نجاح الوحدة الاقتصادية في استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الارباح .
- نسبة العائد على السهم = صافي الربح / عدد الاسهم القائمة
وتشير الى النسبة المخصصة من ارباح الوحدة الاقتصادية لكل سهم .
- العائد على رأس المال المستثمر = صافي الربح / رأس المال المستثمر
ويعني برأس المال المستثمر كل الاموال المتوفرة في المصرف سواء التي يوفرها اصحاب المصرف او المقرضين وتقيس هذه النسبة كفاءة الادارة في استغلال هذه الاموال .
- ٤- **نسب المديونية** : وتقيس مدى اعتماد المصارف على الديون في تمويل الاستثمارات بالمقارنة مع التمويل المقدم من الملاك وتسمى كذلك بالرافعة المالية لانها تقيس نسبة استخدام الدين في هيكل التمويل وتتضمن النسب الاتية (العامري : ٢٠١٣ : ٨٠) :
- أ- الرافعة المالية = القروض / الموجودات
وتشير الى درجة الاعتماد على مصادر القروض في تكوين اموال المصارف فكلما زادت كلما انخفضت مساهمة حق الملكية في اموال المصرف .
- ب- معدل تغطية الفوائد = صافي الربح / الفوائد
وتحدد مدى قدرة المصرف على تسديد الفوائد وتغطيتها من الارباح وتشير الى المدى المسموح به لأرباح بالانخفاض دون تأثير الميزانية .
- ج- نسبة القروض الى حقوق الملكية = مجموع القروض / حقوق الملكية
تعني حق الملكية مقدار الاموال التي جهزها المصرف ولذلك فهي تمثل حد الامان الذي يتمتع به الدائنون عند الاقتراض وان ارتفاع هذه النسبة يدل على زيادة المخاطر التي يتعرض لها الدائنون .

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٥- **نسب السوق** : وتستخدم في تقييم اداء المصارف في سوق الاوراق المالية وتعتمد بالدرجة الاولى على المتغيرات المالية الاساسية كالسيولة والرافعة المالية والربحية كونها تحول معلومات عن مقدرة المصارف على تعظيم اداء الاسهم واهم هذه النسب هي (آل شبيب : ٢٠١٣ : ٩٩):

أ- **نسبة الدفع** : وتقيد في تقييم سياسة ارباح المصرف وتحسب كالآتي :

نسبة توزيعات الارباح = التوزيعات النقدية المعلن عنها / صافي الربح X ١٠٠

ب- **القيمة الدفترية للسهم** = حقوق المساهمين / عدد الاسهم الصادرة

وهي مقياس محاسبي للسهم الواحد من حقوق الملكية .

ج- **مضاعفة الارباح** = سعر آخر اغلاق للسهم / ربحية السهم الواحد

وتعكس حالة التفاؤل والتشاؤم بخصوص اسعار الاسهم السوقية وان ارتفاعها يقوي ثقة السوق باسهم المصرف .

د- **القيمة السوقية الى القيمة الدفترية** = قيمة السهم السوقية / القيمة الدفترية للسهم الواحد

تقيس جاذبية فرص الاستثمار والميزة التنافسية للمصرف حيث ان المصرف الذي لديه مضاعف اكبر من الواحد يكون محفز للاستثمار بأسهمه .

٦- **نسب الهيكلية** : وهي النسب التي تساعد على دراسة الهيكل المالي للمصرف لكل جانب من قائمة المركز وهي (الحياي : ٢٠٠٤ : ٦٦-٦٧) :

أ- **نسبة التمويل الخارجي للموجودات** = (الديون طويلة الاجل + الديون قصيرة الاجل) / مجموع الموجودات X ١٠٠

إذا ارتفعت هذه النسبة يعني ازدياد الاعتماد على التمويل الخارجي ويزداد عبء الفوائد وان ارتفاعها عن ٥٠% يعتبر مؤشر سلبي لانه يفقد المصرف للاستقلال المالي .

ب- **نسبة التمويل الداخلي للموجودات** = (رأسمال + احتياطات + الارباح المحتجزة) / مجموع الموجودات X ١٠٠

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

ان ارتفاعها مؤشر ايجابي ولكن ليس دائماً وبالخصوص عندما تكون ربحية الاموال الخاصة اكبر من مبلغ الفائدة التي تدفع على القروض .

ج-نسبة تغطية الديون طويلة الاجل = صافي الموجودات الثابتة / الديون طويلة الاجل

ان ارتفاعها مؤشر ايجابي وانخفاضها عن الواحد مؤشر سلبي واذا كانت مساوية للواحد فهذا يعني ان كل الموجودات ممولة بديون طويلة الاجل وهذا مؤشر غير جيد .

د-نسبة المديونية الكاملة = اجمالي الديون / حقوق الملكية

اذا انخفضت هذه النسبة يعتبر وضع المصرف ايجابي اما اذا تجاوزت الواحد فيعتبر مؤشر سلبي ويفقد المصرف استقلاله المالي واذا كانت مساوية للواحد فانه يعني ان الديون تساوي حقوق الملكية وقد لا يكون مؤشراً ايجابياً .

هـ-نسبة المديونية قصيرة الاجل = المطلوبات المتداولة / الاموال الخاصة $100 \times$

اذا انخفضت هذه النسبة يكون افضل للدائنين ولا يجوز ان تكون اكبر من الواحد لأنه لا يجوز ان يتحمل الدائنون مخاطر أكثر من اصحاب المصارف .

و-نسبة المديونية طويلة الاجل = الديون طويلة الاجل / الاموال الخاصة $100 \times$

اذا كانت هذه النسبة منخفضة يكون وضع المصرف المالي افضل واذا تجاوزت الواحد فيعني وضع خطير على المصرف والافضل ان لاتزيد عن ٥٠% .

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي :

٣-١ : نبذة عن المصرف عينة البحث :

٣-١-١ : مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل :

تأسس المصرف بموجب شهادة التأسيس المرقمة م.ش-١-٧٧٣٢٦ في ١١/١/٢٠١١ من دائرة تسجيل الشركات وحصل على اجازة ممارسة الصيرفة من البنك المركزي العراقي بموجب كتاب البنك المرقم ١٨١٦/٣/٩ في ٧/٤/٢٠١١ وبأشر بممارسة اعماله في ١/٩/٢٠١١ وتمت الموافقة على تعديل الاجازة بالاسم والنشاط الجديد والممنوحة للمصرف برقم ١٨١٦ في ٧/٤/٢٠١١ ليصبح اسم المصرف (مصرف

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

التنمية الدولي للاستثمار والتمويل) بدلاً من (مصرف التنمية الدولي لاستثمار والتمويل الاسلامي) وذلك بموجب كتاب البنك المركزي العراقي المرقم ٤٨٧٧ في ٣٠/٣/٢٠١٤ وبرأس مال ٢٥٠ مليار دينار . يبلغ رأس مال المصرف المدرج بتاريخ ٣١/١٢/٢٠٢٠ : ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مائتان وخمسون مليار دينار عراقي .

يهدف المصرف وبصفته احد المصارف السباقة في استخدام الخدمات والتعاملات المصرفية الالكترونية في العراق الى تسهيل التعامل المصرفي وجعله بمتناول جميع العراقيين في داخل العراق وخارجه فضلاً عن تعزيز الاقتصاد الوطني والمساهمة في اعادة اعمار العراق .

اما الرقابة الداخلية فالمصرف ملتزم بتطوير منظومة ادارة المخاطر والامثال والتي تعد احد العناصر الرئيسة التي يعمل بها لما يحققه ذلك من تعزيز للبيئة الرقابية ومواجهة مختلف انواع المخاطر هذا وقد استمر المصرف بتطبيق السياسات والانظمة التي تضمن توفير الحماية للمعلومات والمستخدمين وفي هذا الجانب فقد تم الحصول على شهادة الامثال الخاصة بامن بيانات البطاقات والدفع المعيارية الاصدار

٣-٢ : نتائج تحليل الدراسة :

٣-٢-١ : فحص وتقييم الرقابة الداخلية :

٣-٢-١-١ : اسلوب الفحص والتقييم :

فيما يخص فحص وتقييم تطبيق اجراءات نظام الرقابة الداخلية في المصارف عينة البحث تم اعداد قائمة فحص (Checklist) تضمنت خمسة مكونات وفقاً لاطار لجنة دعم المنظمات (COSO) وهي (بيئة الرقابة ، تقدير المخاطر ، أنشطة الرقابة ، المعلومات والتوصيل ، المتابعة والمراقبة) تضمنت (٤٣) فقرة موزعة على الابعاد الخمسة حيث يتم التأشير فيما اذا كانت الاجراءات (مطبقة كلياً وموثقة كلياً ، مطبقة كلياً وموثقة جزئياً ، مطبقة جزئياً وموثقة كلياً ، مطبقة جزئياً وموثقة جزئياً ، غير مطبقة وغير موثقة) وتم استخدامها لفحص نظام الرقابة الداخلية المصرف عينة البحث ، وتم استخدام البرنامج الاحصائي (SPSS-23) لتحليل واستخراج النتائج من خلال ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والاهمية النسبية لأبعاد الرقابة الداخلية المتبعة في المصرف على الدرجة الكلية لكل بعد اما الترتيب فتم اعتماد البعد الاقل معامل اختلاف تدريجياً.

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

ولغرض بيان صدق وثبات مقياس قائمة الفحص فقد تم استخدام معامل الفا كرونباخ Alpha Cronback كما مبين في الجدول رقم (١) ادناه :

جدول رقم (١) معامل الفا كرونباخ لثبات وصدق مقياس قائمة الفحص

المتغير	عدد المجاميع	$\sqrt{\alpha}$ = مقياس الثبات	قيمة الفا كرونباخ α
بيئة الرقابة	11	0.837	0.701
تقدير المخاطر	9	0.838	0.703
أنشطة الرقابة	10	0.842	0.710
المعلومات والتوصيل	8	0.819	0.671
المتابعة والمراقبة	5	0.901	0.811
الرقابة الداخلية	43	0.907	0.822

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24

ملاحظة: هناك اجماع علمي بان القيمة المقبولة لمعامل الفا كرونباخ هو ٠.٦ وما زاد يكون افضل وبما ان جميع قيم الفا اكبر من ٠.٦ فان قائمة الفحص صادقة وثابتة المقياس

مقياس الثبات = الجذر التربيعي الموجب الى قيمة الفا كرونباخ

٣-٢-١-٢ : نتائج الفحص والتقييم :

جدول رقم (٢) نتائج فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية لمصرف التنمية الدولي

الترتيب	معامل الاختلاف %	الاهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط	البُعد
الرابع	13.74	94.2	0.647	4.71	بيئة الرقابة
الخامس	16.33	86.6	0.707	4.33	تقدير المخاطر
الثاني	11.73	88.0	0.516	4.40	انشطة الرقابة
الاول	7.25	97.6	0.354	4.88	المعلومات والتوصيل
الثالث	12.45	88.0	0.548	4.40	المتابعة والمراقبة
	12.12	90.8	0.554	4.54	العام

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24
يتضح من الجدول رقم (٢) اعلاه ان اهم ابعاد الرقابة الداخلية المتبعة في مصرف التنمية الدولي هو (المعلومات والتوصيل) بمتوسط حسابي قدره (4.88) وانحراف معياري (0.354) واهمية نسبية (97.6%) والذي جعله في الترتيب الاول كون لديه اقل معامل اختلاف وهو (7.25) والذي يعني انه يحتوي على اقل خطأ من الابعاد التي تليه ، اما في الترتيب الثاني فجاء بُعد (انشطة الرقابة) بمتوسط حسابي قدره (4.40) وانحراف معياري (0.516) واهمية نسبية (88.0 %) ومعامل اختلاف (11.73) ، اما في الترتيب الثالث فجاء بُعد (المتابعة والمراقبة) بمتوسط حسابي قدره (4.40) وانحراف معياري (0.548) واهمية نسبية (88.0 %) ومعامل اختلاف (12.45) ، في حين جاء في الترتيب الرابع بُعد (بيئة الرقابة) بمتوسط حسابي قدره (4.71) وانحراف معياري (0.647) واهمية نسبية (94.2 %) ومعامل اختلاف (13.74) ، وجاء في الترتيب الخامس والاخير بُعد (تقدير المخاطر) بمتوسط حسابي قدره (4.33) وانحراف معياري (0.707) واهمية نسبية (86.6 %) وكان اكثر معامل اختلاف عن باقي الابعاد وهو (16.33) .

٣-٢-٢ : قياس وتقييم الأداء المالي :

٣-٢-٢-١ : اسلوب القياس والتقييم :

تم استخدام خمس نسب من مؤشرات السيولة والربحية والسوق والتي تم تناولها في الجانب النظري من البحث وهي : (نسبة العائد على الموجودات ، نسبة العائد على حق الملكية ، نسبة العائد على السهم ، نسبة التداول ، القيمة السوقية الى القيمة الدفترية) لغرض تقييم الاداء المالي للمصارف عينة البحث للسنوات (٢٠١٨ و ٢٠١٩) وتم اخذ البيانات من قائمة المركز المالي وقائمة الدخل المنشورة ضمن تقارير المصارف في موقع هيئة الاوراق المالية وتقارير سوق العراق للاوراق المالية .

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٣-٢-٢ : نتائج القياس والتقييم :

جدول رقم (٣)

مؤشرات الاداء المالي لمصرف التنمية الدولي للسنوات (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

المؤشر	السنة		المتوسط
	2019	2018	
نسبة العائد على الموجودات	0.006	0.011	0.009
نسبة العائد على حق الملكية	0.019	0.029	0.024
نسبة العائد على السهم	0.021	0.031	0.026
نسبة التداول	1.36	1.44	1.40
القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	0.752	0.767	0.760

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24

يتضح من الجدول رقم (٣) اعلاه الاتي :

- ١- نسبة العائد على الموجودات : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على تدني كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الموجودات .
- ٢- نسبة العائد على حق الملكية : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على انخفاض نجاح المصرف في استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الارباح .
- ٣- نسبة العائد على السهم : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على انخفاض النسبة المخصصة من ارباح المصرف لكل سهم .
- ٤- نسبة التداول : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ ولكنها لم تؤثر على سيولة المصرف كونها اكثر من (١) مما يدل على ان الموجودات المتداولة اكثر من المطلوبات المتداولة .
- ٥- القيمة السوقية الى القيمة الدفترية : انخفضت في سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على تدني جاذبية فرص الاستثمار والميزة التنافسية للمصرف .

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٣-٣ : اختبار الفرضيات :

الفرضية الاولى : (هناك ارتباط ذو دلالة معنوية بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار (COSO) والاداء المالي في المصرف عينة البحث)
للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي وكما موضح بالجدول رقم (٤) ادناه :

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي

بيئة الرقابة	تقدير المخاطر	انشطة الرقابة	المعلومات والتوصيل	المتابعة والمراقبة	الاجمالي
0.213	**0.866	0.489	**0.707	0.289	*0.559

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24

(*) تعني ان العلاقة معنوية بنقطة ٩٥%

(**) تعني ان العلاقة معنوية بدرجة عالية بنقطة ٩٩%

يتضح من الجدول رقم (٤) اعلاه ان معامل الارتباط الاجمالي بين هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي بلغ (0.559) وتمثل علاقة طردية ذات معنوية احصائية فان اي زيادة في هيكل الرقابة الداخلية فان الاداء المالي يزداد وبذلك تتحقق الفرضية الاولى اما قوة العلاقة بين ابعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي فأنها : علاقة الارتباط طردية بين جميع ابعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي الا انها كانت معنوية لبُعد تقدير المخاطر والمعلومات والتوصيل واجمالي ابعاد الرقابة ولكنها غير معنوية احصائياً لباقي الابعاد .

الفرضية الثانية : (هناك تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار (COSO) على الاداء المالي في المصرف عينة البحث)

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

جدول رقم (٥)

تحليل تأثير هيكل الرقابة الداخلية على الاداء المالي لمصرف التنمية

معامل التحديد R2	معامل الانحدار (التأثير) β	قيمة t المحسوبة	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة P	طبيعة العلاقة
0.594	1.553	*3.356	*11.242	0.041	معنوية

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي SPSS-24

(*) تعني ان القيمة معنوية بثقة ٩٥%

يتضح من الجدول السابق ان هناك تأثير معنوي لهيكل الرقابة الداخلية في الأداء المالي لمصرف التنمية وان اية زيادة بمقدار وحدة واحدة في الرقابة الداخلية فان الاداء المالي يزداد بمقدار 1.553 وان القيمة المحسوبة للاختبار البالغة 3.356 اكبر من نظيرتها الجدولية البالغة 2.353 عند مستوى 0.05 . وبذلك تتحقق الفرضية الثانية :

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات :

١-٤ : الاستنتاجات :

- ١-يرتكز الاداء المالي بصورة اساسية على التحليل المالي والمعروف بانه الاسلوب الذي يمكن استخدامه لتحديد قوة او ضعف الوحدة الاقتصادية .
- ٢-علاقة الارتباط معنوية طردية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي بنسبة ٦٠ % .
- ٣-هناك تأثير معنوي لهيكل الرقابة الداخلية على الاداء المالي اذ ان 58.6% من التغيرات التي تحدث في الاداء المالي سببها الرقابة الداخلية وان اية زيادة بمقدار وحدة واحدة في الرقابة الداخلية فان الاداء المالي يزداد بمقدار 2.576 .
- ٤-انخفضت نسبة العائد على الموجودات في المصرف سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ بسبب انخفاض صافي الربح مما يدل على تدني كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الموجودات .
- ٥-انخفضت نسبة العائد على حق الملكية في المصرف سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في ٢٠١٨ ما يدل على انخفاض نجاح المصرف في استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الارباح.

العدد : ٣
ايلول / لسنة ٢٠٢١

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبي
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

- ٦- انخفضت نسبة العائد على السهم في المصرف سنة ٢٠١٩ عن ما هو عليه في سنة ٢٠١٨ مما يدل على انخفاض النسبة المخصصة من ارباح المصرف لكل سهم .
- ٧- انخفضت القيمة السوقية الى القيمة الدفترية في المصرف ما يدل على تدني جاذبية فرص الاستثمار والميزة التنافسية .

٤-٢ : التوصيات :

- بناءً على ما توصل اليه البحث من الاستنتاجات فانه يقترح التوصيات الآتية :
- ١- تطبيق هيكل رقابة داخلية وفقاً للأطر العالمية الحديثة مثل اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) لما له من ارتباط وتأثير في الاداء المالي للمصارف .
 - ٢- تركيز المصرف على زيادة كفاءته في تحقيق الارباح من الموجودات .
 - ١- زيادة استخدام مصادر التمويل الداخلية في تحقيق الارباح.
 - ٢- زيادة النسبة المخصصة من ارباح المصرف لكل سهم .
 - ٣- العمل على رفع جاذبية الاستثمار والميزة التنافسية .

قائمة المصادر

١-المصادر العربية :

- ١- نشوان ، اسكندر وآخرون (٢٠١٨) ، اثر مؤشرات الافصاح عن المخاطر الائتمانية على تحسين الاداء المالي للبنوك المدرجة في بورصة فلسطين ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ، جامعة العربي بن مهيدي ، ام البواقي ، الجزائر ، مجلد (٥) ، عدد (١) .
- ٢- مراد ، زينة حسين (٢٠١٨) ، تطوير أنشطة الرقابة الداخلية وفق لجنة دعم المنظمات ودورها في تعزيز لجنة التدقيق ، دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة ، رسالة ماجستير ، الكلية التقنية الادارية / بغداد .
- ٣- قدور ، اكرام وسلطاني ، سهام (٢٠١٩) ، دور الرقابة الداخلية في تفعيل الاداء المالي لمؤسسة اقتصادية ، دراسة حالة سكيكة حاويات للخدمات SCS ولاية سكيكة ، رسالة ماجستير ، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ - قالمة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية .

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

- ٤- غنيمات ، عبدالله عقله وصيام ، وليد زكريا (٢٠١١) ، العوامل المؤثرة في فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية في الوزارات الاردنية ، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال ، الاردن ، مجلد ٧ ، العدد ٤ .
- ٥- الشاعر ، رامي ابراهيم سالم (٢٠١٨) ، دور الرقابة الداخلية في تحسين الاداء المالي ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر-غزة .
- ٦- دادان ، عبدالغني ، (٢٠٠٧) ، قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو ارساء نموذج للانداز المبكر باستعمال المحاكاة المالية /دراسة حالة بورصتي الجزائر وباريس ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر .
- ٧- الوردات، خلف عبد الله (٢٠١٤) دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA ، الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى، عمان/الاردن .
- ٨- مطر ، محمد (٢٠٠٣) الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان /الاردن .
- ٩- العامري ، محمد علي ابراهيم (٢٠١٣) الادارة المالية الحديثة ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان/الاردن .
- ١٠- السوافيري ، فتحي وآخرون (٢٠٠٢) الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية/مصر .
- ١١- خنفر ، مؤيد راضي والمطارنة ، غسان فلاح (٢٠٠٦) تحليل القوائم المالية : مدخل نظري وتطبيقي ، الطبعة الاولى ، الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان -الاردن .
- ١٢- الحيايي ، وليد ناجي (٢٠٠٤) الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ، الطبعة الاولى ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان /الاردن .
- ١٣- تيم ، فايز (٢٠١١) مبادئ الادارة المالية ، الطبعة الثالثة ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، الرياض/ المملكة العربية السعودية .
- ١٤- آل شبيب ، دريد كامل (٢٠١٣) مقدمة في الادارة المالية المعاصرة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان /الاردن .

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

١٥- الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (SOCPA) ، (٢٠٠٩) ، إطار (COSO) طبعة ١٩٩٤ ،
ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين .

٢-المصادر الاجنبية :

1. Hurt L. Robert ، (2013) ، Accounting Information Systems Basic Concepts and Current Issues, Third Edition , McGraw-Hill .
2. Arens , Alvin , and Loebbeck , James ,(2003), Auditing : An Integrated Approach .
3. Securities and Exchange Commission (SEC) , SEC (2003) Implements Internal Control Provisions of Sarbanes – Oxley Act ; Adopts Investment , company R & D Safe Harbor : 404 Final Rules.
4. Romney , Marshal B , & Steinbart ,Paul John ,(2018) , Accounting Information Systems , 14e .
5. Gitman .Lawrence . J .(2003) . principles of managerial finance . pearson Education Inc ..

ملحق رقم (١)

(إستمارة فحص)

أولاً : بيئة الرقابة :						ت	المؤشرات
غير موثقة	مطبقة وغير موثقة	مطبقة جزئياً	مطبقة كلياً	مطبقة كلياً وموثقة	مطبقة كلياً وموثقة	١	تعمل ادارة المصرف بشفافية وتراعي القيم الاخلاقية التي تدفع الموظفين للعمل بنزاهة .
						٢	تلتزم ادارة المصرف بوضع سياسات فاعلة للتدريب لتهيئة موظفين اكفاء لانجاز المهمات باقل وقت واقل تكلفة .
						٣	يوجد هيكل تنظيمي للمصرف يتلائم مع طبيعة وحجم العمل ويساهم في تحقيق الاهداف .
						٤	تقوم ادارة المصرف بتفويض الصلاحيات بشكل جيد ومناسب مع

العدد : ٣
ايلول / لسنة ٢٠٢١

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبي
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

					مسؤوليات العمل المصرفي .	
					٥ تحرص ادارة المصرف على توفر الكفاءة والمهنية عند تعيين الموظفين وتحديد رواتبهم .	
					٦ يوجد وصف وظيفي ودليل لاجراءات العمل المصرفي لكل نشاط واضح ومكتوب .	
					٧ منح العاملين في قسم الرقابة الداخلية صلاحيات واسعة لاداء مهامهم .	
					٨ وجود مستويات للاداء العام للمصرف ومتابعة الالتزام بها من خلال قيام قسم التدقيق الداخلي بتقييم الاداء وبشكل مستمر .	
					٩ يتمتع قسم الرقابة الداخلية بالاستقلالية من خلال ربطه بلجنة التدقيق او مجلس الادارة .	
					١ يوجد تقييم لمستوى اداء العاملين لدى المصرف .	
					١ يتم تغيير دوري للموظفين والزامهم باجازه اجبارية سنوية .	
					١	
ثانياً : تقدير المخاطر :						
					١ تقوم ادارة المصرف بتحديد وتحليل وتصنيف المخاطر واحتمالية حدوثها .	
					٢ يتم الاعتماد على الوسائل والتقنيات الحديثة في تقييم المخاطر .	
					٣ تستعد ادارة المصرف وتتخذ الاجراءات الملائمة لمواجهة المخاطر المحتملة .	
					٤ يتم دراسة احتمالية حدوث المخاطر الناتجة عن الموظفين الجدد.	
					٥ يتم دراسة احتمالية حدوث المخاطر الناتجة عن التوسع والنمو السريع في المصرف .	
					٦ يتم دراسة احتمالية حدوث المخاطر الناتجة عن استحداث أنظمة محاسبية جديدة .	
					٧ يتم دراسة احتمالية حدوث المخاطر الناتجة عن التغيير في الهيكل التنظيمي للمصرف .	
					٨ يتم تحديد الاهداف بصورة واضحة واعداد خطة لتحقيق هذه الاهداف تراعي مواجهة المخاطر المحتملة .	

العدد : ٣
أيلول / لسنة ٢٠٢١

مجلة العلوم المالية والمحاسبية / مركز التدريب المالي والمحاسبي
قسم التدريب على أعمال والبحوث والترجمة

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي

دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٩	وجود تأمين على الاشخاص الذين لديهم عهدة مالية .				
ثالثاً : أنشطة الرقابة :					
١	تساهم الرقابة الداخلية في تقييم الاداء المالي والاداري .				
٢	يوجد فصل كافٍ وملام بين المهام (مثل الفصل بين حيازة الموجودات والرقابة عليها وكذلك وظيفة محلل النظم او المبرمج عن مشغل الحاسوب) .				
٣	تتلائم السجلات والمستندات مع طبيعة عمل المصرف .				
٤	تتوفر حماية مادية وإلكترونية على موجودات المصرف .				
٥	يتم تدقيق الاداء بواسطة اشخاص مستقلين عن مسؤولي اعداد البيانات .				
٦	يتم استخدام الشكاوى كاداة للرقابة لذلك تتعامل الادارة بموضوعية ونزاهة مع الشكاوى الواردة للمصرف .				
٧	تتوفر وسائل للحماية ضد المخاطر الخارجية كالحريق او السرقة .				
٨	وجود رقابة على نظم المعلومات في ظل التشغيل الالكتروني ورقابة برامج الحاسوب والرقابة المتعلقة بالاستخدام غير المصرح به (امن المعلومات) .				
٩	وجود موازنات تخطيطية لاجراض الرقابة وتقييم الاداء وتحديد نقاط الضعف ومتابعة التقارير .				
١٠	التحقق من مدى الالتزام بالقوانين والتعليمات الصادرة من جهات داخلية وخارجية .				
رابعاً : المعلومات والتوصيل :					
١	توجد في المصرف انظمة معلومات واضحة تساعد في تفعيل الرقابة الداخلية .				
٢	يوجد نظام يقدم معلومات دقيقة للادارة العليا من خلال التقارير الخاصة بالبيانات المالية والعمليات التشغيلية .				
٣	توجد استراتيجية لتطوير نظم المعلومات في المصرف .				
٤	يوجد في المصرف قنوات اتصال واضحة تسمح بتدفق المعلومات المحاسبية في جميع الاقسام .				
٥	يوجد اتصال مباشر بين الرقابة الداخلية ومجلس الادارة او لجنة التدقيق				

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

٦					تتوفر قنوات خاصة تمكن العاملين في المصرف من توصيل أي معلومات تخص المخالفات والاختراقات التي تحصل إلى الجهات المعنية .	
٧					يوجد نظام آمن يمنع اختراق الانظمة الالكترونية والدخول اليها واجراء التعديلات عليها حيث يتم استخدام ارقام سرية للدخول اليها .	
٨					يتم نشر المعلومات الى الاطراف الخارجية على موقع المصرف ووجود ربط شبكي بين فروع المصرف .	
خامساً : المتابعة والمراقبة :						
١					تقوم ادارة المصرف بمتابعة ومراقبة مكونات الرقابة الداخلية بشكل دوري لتحديد مدى فاعليتها وحاجتها للتحديث والتطوير .	
٢					يتم تقديم تقارير بنتائج المتابعة الى مجلس الادارة او لجنة التدقيق .	
٣					يتم متابعة نتائج تقارير الاداء في تلافي حالات القصور في الاداء وكذلك لمنح الحوافر التشجيعية وفرض العقوبات .	
٤					يتم متابعة ومراقبة مكونات الرقابة الداخلية من قبل اشخاص مؤهلين بذلك .	
٥					يتم التعامل من قبل جميع موظفي المصرف مع أنشطة الرقابة الداخلية كجزء من واجباتهم اليومية وهناك استجابة من الادارة لتقارير الرقابة الداخلية والعمل بها وتصحيح الانحرافات ومتابعتها.	

تأثير هيكل الرقابة الداخلية وفقاً لإطار COSO في تعزيز الأداء المالي
دراسة تطبيقية في مصرف التنمية الدولي

The Effect of Internal Control Structure in Accordance with
COSO Framework in Strengthen Financial Performance
An applied study in International Development Bank

منصور رحيم منصور

أ.م.د. فيان عبدالرحمن ياسين

الباحث

الجامعة التقنية الوسطى / الكلية التقنية الادارية / بغداد

رقم التصنيف الدولي ISSN 2709-2852

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٧/٦

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢١/٧/٢٨

المستخلص

يهدف البحث الى دراسة وتحليل تأثير وارتباط هيكل نظام الرقابة الداخلية وفق اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) في تعزيز كفاءة الاداء المالي باستخدام المؤشرات المالية في المصرف عينة البحث . وتم اعداد قائمة فحص لغرض فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية لمصرف التنمية الدولي اما الاداء المالي فقد تم قياسه وتقييمه بموجب خمس مؤشرات مالية وقد تم تحليل النتائج وايجاد الارتباط والتأثير بين المتغيرين .

وقد خرج البحث بعدة استنتاجات اهمها :

- ١- علاقة الارتباط معنوية طردية لأبعاد هيكل الرقابة الداخلية والاداء المالي بنسبة ٦٠ % .
 - ٢- هناك تأثير معنوي لهيكل الرقابة الداخلية على الأداء المالي اذ ان 58.6% من التغيرات التي تحدث في الاداء المالي سببها الرقابة الداخلية وان اية زيادة بمقدار وحدة واحدة في الرقابة الداخلية فان الاداء المالي يزداد بمقدار 2.576 . اما اهم التوصيات فكانت :
 - ١- تطبيق هيكل رقابة داخلية وفقاً للأطر العالمية الحديثة مثل اطار لجنة دعم المنظمات (COSO) لما له من ارتباط وتأثير في الاداء المالي للمصارف .
 - ٢- تركيز المصرف على زيادة كفاءة المصرف في تحقيق الارباح من الموجودات .
- الكلمات المفتاحية: هيكل الرقابة الداخلية ، الأداء المالي.